والجامع الصغير والسير الكبير والسير الصغير والآثار و
الموطا والفتاوى الهارونية والرقية والكسانية وغير
عنه وروى عنه النوادر جماعة منهم ابن سماعة وابن رستم
وهشام محمد بن سماعة بن عبيد بن هلال بن وكيع بن بشر

ابن سماعه

التميمي ابو عبد الله حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف ومحمد
بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والا
مالي قال الصيمري وهو من الحفاظ الثقات وقال الخطيب توفي
سنة ثلث وثلثين ومائتين وله مائة سنة وثلث سنين
كان مولده سنة ثلثين ومائة وروى انه بلغ ذلك السن وهو
يركب الخيل ويفتض الابكار وقال ابن معين لو كان اهل الحديث
يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكا
نوا فيه على نهاية وكان يصلي في كل يوم مائتي ركعة وولي
القضاء للمامون ببغداد سنة اثنتين وتسعين ومائة
بعد موت يوسف بن ابي يوسف فلم يزل على القضاء الى ان
ضعف بصره فعزل وضم عمله الى اسمعيل بن حماد بن ابي
حنيفة ولما مات قال ابن معين اليوم مات ريحانة اهل الرأي
له كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات وقال
الصيمري بسبب كتابة ابن سماعة للنوادر عن محمد بن
الحسن انه رآه في النوم كانه يشعب الابر فاستعبر فقيل

له هذا

له هذا يعطف بالحكمة فاجتهد ان لا يفوتك من لفظ
شيء فيه احسنك وكتب عنه النوادر وقال محمد بن عمران سمعت
ابن سماعة يقول مكثت اربعين سنة لم يفتني التكبيرة
الاولى مع الامام الا يوم ماتت فيه امي ففاتتني صلوة
واحدة في الجماعة فقمت وصليت خمسا وعشرين اريد
بذلك التضعيف فغلبتني عيني فاتاني آت فقال
يا محمد صليت خمسا وعشرين صلوة ولكن كيف بتأمين
الملائكة والله اعلم محمد بن شجاع الثلجي من اصحاب
الحسن بن زياد وفقيه اهل العراق في وقته والمقدم في
الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة مات
فجاة في سنة ست وستين ومائتين ساجدا في صلوة
العصر روى عن يحيى بن آدم ووكيع وقرأ على اليزيدي
ويروي عن ابن علية وله كتاب المناسك في نيف و
ستين جزءا وكتاب تصحيح الآثار وكتاب النوادر
وكتاب المضاربة وكتاب الرد على المشبهة وله ميل
الى مذهب المعتزلة وطلب للقضاء فقال انما يصلح
القضاء لاحد ثلثة لمن مالا او ذكرا او جاها فاما انا فمالي
وافر وانا غني وانا الامير يحوجه الي بالمال الا فرغبة ولو
اضحكت الى شيء منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لي

ابن شجاع الثلجي

Copyright © King Saud University